

OPS5

الدراسة الخامسة عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية

التقرير النهائي

عند مفترق طرق من أجل تحقيق أثر أكبر

النسخة الإدارية

OPS5

الدراسة الخامسة عن الأداء العام لمرفق البيئة العالمية

التقرير النهائي عند مفترق طرق من أجل تحقيق أثر أكبر

النسخة الإدارية

© 2014 مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية

1818 H Street, NW

Washington, DC 20433

الموقع الإلكتروني : www.gefeco.org

البريد الإلكتروني : gefeco@thegef.org

كافة الحقوق محفوظة.

النواتج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة هنا هي وجهات نظر مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية وهي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر مرفق البيئة العالمية أو مجلسه أو الحكومات التي يمثلونها.

الحقوق والأذون

محتويات هذه المطبوعة خاضعة لحقوق الطبع والنشر. وقد تعتبر عملية طبع وأو نشر أجزاء من هذه المطبوعة أو كاملها بدون إذن بذلك خرقاً للقوانين المرعية. إن مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية يشجع نشر مؤلفاته ويمنح عادة الإذن اللازم على الفور. ولطلب الإذن بنسخ أو إعادة طبع أي جزء من هذه المطبوعة، يرجى إرسال الطلب مشفوعاً بالمعلومات التامة إلى gefeco@thegef.org.

المساهمات الفنية

الغلاف : Eszter Szocs

ترجمة : Katia Oneissi

تصميم المطبوعة : Nita Congress

1-933992-66-2 : ISBN-10

978-1-933992-66-2 : ISBN-13

تقرير التقييم رقم

منشور مجاني

مقدمة

إن مرفق البيئة العالمية هو إحدى المنظمات الدولية المقيّمة بأقصى قدر من الدقة. تم تقييم مرحلته التجريبية بموجب تقييم خارجي مستقل. عندما تبلور مرفق البيئة العالمية بعد إعادة هيكلته، أصبح التقييم الخارجي المستقل المعيار لكل فترة تجديد موارد، ويتم إجراء دراسة عامة شاملة عن أداء المرفق بغية توجيه الفترة المقبلة لتجديد الموارد. في البداية، كان يتم تكليف فرق أو شركات تقييم يتم استخدامها خصيصاً لهذا الغرض، بإجراء "دراسات عن الأداء". بعد إنشاء مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية، أصبح هذا الأخير يجري الدراسات عن الأداء العام، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الخامسة عن الأداء العام هي الدراسة الثانية التي يجريها المكتب.

مع مرور الوقت، أصبح مصطلح "دراسة عن الأداء" أقل ملاءمة. ازداد الحجم الهائل من الأدلة التقييمية في صندوق البيئة العالمية بشكل كبير، وبدلاً من "دراسة" تستند إلى المقابلات وآراء الخبراء، ينبغي الآن تسميتها بـ "تقييم" مستند إلى أدلة قوية. في حين أنّ الدراسات الأولى عن الأداء العام ركّزت إلى حد كبير على الأداء، انصب اهتمام كل من الدراسة الرابعة عن الأداء العام والدراسة الخامسة عن الأداء العام على تحقيق أثر: هل يحدث مرفق البيئة العالمية فرقاً في العالم؟ إنّ التقييمات المتمحورة حول الأداء والمؤسسات من جهة، وحول الفعاليّة والأثر من جهة أخرى، غالباً ما يُطلق عليها اسم "التقييمات الشاملة". بالتالي، إن هذه الدراسة الخامسة عن الأداء العام يجب أن تكون الدراسة الأخيرة التي تحمل هذا الاسم - يجب أن تحمل الدراسة المقبلة اسم التقييم الشامل السادس لمرفق البيئة العالمية.

قد تكون إمكانية التعلم من النجاحات والأخطاء السابقة من خلال الأدلة التقييمية كبيرة لمرفق البيئة العالمية، إلا أن ذلك لا يضمن أنه سيتم حل المشاكل بسهولة، كما أنه لا يضمن أن المرفق لديه ثقافة تعلّم جيّدة. لاحظت الدراسات السابقة عن الأداء العام أنه غالباً ما تتم إدارة المعرفة والتعلم في الهيئات التي تتولى إدارة مرفق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته، وليس في البلدان وعبر الهيئات. تتضمن الدراسة الخامسة عن الأداء العام أدلة إضافية على أن التعلم في مرفق البيئة العالمية هو معقّد. غالباً ما يتم استخدام الأدلة التقييمية لأغراض المساءلة بشكل أساسي؛ هناك نقص في استخدام التعلّم من التقييم. بالتأكيد، يجب دراسة هذه المسألة بقدر أكبر من الدقة في فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية 6-.

توفّر الدراسة الخامسة عن الأداء العام أدلة على أن مرفق البيئة العالمية يؤدي دور تحفيزي في مساندة البلدان في الوفاء بالتزاماتها بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وفي معالجة مشاكل البيئة العالمية. إن هذا الدور التحفيزي لديه تاريخ قوي: تتمتع الهيئات التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته، والبلدان ومقترحي المشروعات بأكثر من ٣٠ عاماً من الخبرة مع هذا النموذج. فضلاً عن ذلك، بدأت الآن الجهود التي يساندها مرفق البيئة العالمية تأتي بثمارها، ولديها أثر مثبت على الاتجاهات البيئية. هذا أمر مشجع، بالنظر إلى التغييرات الطويلة الأجل المطلوبة في النظم الإيكولوجية وفي العمليات البيوفيزيائية، إلا أنه غير كافٍ لمعالجة العديد من المشاكل على المستوى العالمي، بالنظر إلى مستويات تمويل مرفق البيئة العالمية وشركائه. إلا أنّ النقطة التي ينبغي تذكرها هي أن "نموذج التدخل" المعتمد من قبل مرفق البيئة العالمية يعمل جيداً، وهو فعّال، ويحقق أثراً.

على المستوى التنظيمي، لا يزال مرفق البيئة العالمية يحاول حل المشكلة المستعصية. بوصفه مرفق قائم على الشبكات والشراكة، يواجه خيارات صعبة بشأن كيفية العمل على أفضل وجه في ما يتعلق بدعم التدخلات التي تبرر وجوده. تسببت الظروف والاتجاهات الداخلية والخارجية في تكرار العديد من المشاكل التي كان يعتقد أنه قد تمّ حلها أو على الأقل أنها كانت تذهب في الاتجاه الصحيح: تم تخفيض التفاعلات بين الشبكات، إلا أنها قد تكون قد وصلت إلى مستوى محدود ليكون التواصل ملائماً؛ إن دورة المشروع - ولا سيما في مرحلة الموافقة - حذت من التأخيرات الكبيرة التي كانت موجودة في الماضي ولكن لا يمكن (حتى الآن) اعتبارها على أنها فعّالة؛ قد يكون من الصعب بصورة خاصة معالجة تعقيد القضايا التي يتعين معالجتها على النحو المنصوص عليه في إرشادات الاتفاقيات واستراتيجيات مجالات التركيز، من خلال الإدارة القائمة على النواتج، وهلم جرا. أخيراً، إن مدى ملاءمة النموذج الحالي مشكوك فيها. إن مرفق البيئة العالمية هو آلية مالية وليس هيئة تتولى إدارة وتنفيذ المشروعات، إلا أن العديد من عناصره التشغيلية مستمدة من الهيئات التي تتولى الإدارة وتنفيذ

المشروعات التي تتحكم بشكل كامل بدورات المشروعات وترتيبات التنفيذ الخاصة بها. إن الطريقة التي نَظَمَ بموجبها مرفق البيئة العالمية عملياته - "نموذج عمله" - هي عند مفترق الطرق؛ سيتعين على مرفق البيئة العالمية التفكير بوضعه لإيجاد الحلول خلال فترة تجديد موارد مرفق المقبلية.

عرض عام للحفاظة

الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية هو المصدر الرئيسي للأموال من أجل المنح التي يقوم المرفق بتقديمها. كما يدير مرفق البيئة العالمية الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً (LDCF) والصندوق الخاص بتغيّر المناخ (SCCF) وصندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا (NPIF). بحلول ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، قام مرفق البيئة العالمية بتقديم تمويل بلغ ١٣.٠٢ مليار دولار أمريكي من خلال هذه الصناديق (الجدول ١). لقد قام مرفق البيئة العالمية بتمويل ٣.٥٦٦ مشروع بقيمة ١٣.٠٢ مليار دولار أمريكي بحلول ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣ (الجدول ٢). قبل تسعة أشهر من انتهاء فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠، تجاوز استخدام أموال الصندوق الاستثماري في فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠ استخدام المسجل في الدورة الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.

بالدولار، تمثل مشروعات كل من تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي حوالى ثلث التمويل المقدم من قبل الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية. وقد تقلبت حصة التمويل المخصص لمشروعات المياه الدولية، وسجلت أدنى مستوى خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠، ألا هو ٩ في المئة. بقيت حصة الموارد المخصصة لتدهور الأراضي مستقرة عند ٩٪ منذ تحديدها كمجال تركيز منفصل خلال فترة تجديد موارد المرفق ٣٠، في حين ارتفعت حصة الموارد المخصصة للحماية من الملوثات العضوية الثابتة، من ٢٪ خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٢٠ إلى ١٠٪ خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠. إن المشروعات المتعلقة بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، والتي شكلت ١٢٪ من التمويل خلال فترة تجديد موارد المرفق ١٠، مثلت حصة صغيرة جداً من الحافظة منذ فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٢٠ بما أن مجال التركيز هذا يخفّض عملياته.

تسارع الاتجاه المتزايد نحو المشروعات والبرامج متعددة مجالات التركيز خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠. بحلول ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، تم تخصيص ٢.٨٢ مليار دولار لبرامج مجالات التركيز خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠، من بينها ١.٢١ مليار دولار (٤٢٪) للمشروعات متعددة مجالات التركيز (بما في ذلك المشروعات الممولة من قبل صندوق متعدد المانحين).

يقوم مرفق البيئة العالمية بتقديم التمويل من خلال أربعة أنماط أساسية: مشروعات كبيرة الحجم، ومشروعات متوسطة الحجم، وأنشطة تسهيلية، ومنح صغيرة. خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠، بقيت المشروعات كبيرة الحجم نمط التمويل الرئيسي لمرفق البيئة العالمية، وقد مثلت ٨٦ في المئة من تمويل مرفق البيئة العالمية للمشروعات. وقد انخفضت حصة المشروعات المتوسطة الحجم من ٨ في المئة خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٤٠ إلى ٤ في المئة. في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٢، قرر مجلس صندوق

الجدول ١ : تمويل مرفق البيئة العالمية للمشروعات حسب الصندوق المعني (بملايين الدولارات الأميركية)

الصندوق	الفترة التجريبية	مرفق البيئة العالمية ١-	مرفق البيئة العالمية ٢-	مرفق البيئة العالمية ٣-	مرفق البيئة العالمية ٤-	مرفق البيئة العالمية ٥-	كافة الفترات
الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية	٦٦٢	١,٠٣٦	١,٨١٨	٢,٩٥٠	٢,٧٩٠	٢,٨٨٠	١٢,١٣٨
الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً (LDCF)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١١	١٤٣	٤٨٠	٦٣٤
الصندوق الخاص بتغيّر المناخ (SCCF)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١٦	٨٩	١٣٦	٢٤١
صندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا (NPIF)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١٠	١٠
المجموع	٦٦٢	١,٠٣٦	١,٨١٨	٢,٩٧٧	٣,٠٢٢	٣,٥٠٦	١٣,٠٢٢

ملاحظة: البيانات هي كما هي موقوفة في ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، وتتعلق بالمشروعات الموافق عليها باستثناء مشروعات برنامج المنح الصغيرة والمشروعات التي تم إلغاؤها من دون أي استخدام.

الجدول ٢ : عدد المشروعات حسب الصناديق ومجالات التركيز

كافة الفترات	مرفق البيئة العالمية ٥-		مرفق البيئة العالمية ٤-		مرفق البيئة العالمية ٣-		مرفق البيئة العالمية ٢-		مرفق البيئة العالمية ١-		الفترة التجريبية		الصندوق / مجال التركيز
	#	%	#	%	#	%	#	%	#	%	#	%	
٣,٣٤٩	١٠٠	٦٤٤	١٠٠	٧٥١	١٠٠	٨٥٠	١٠٠	٦١٧	١٠٠	٣٧١	١٠٠	١١٦	الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية
١,٢٢١	٢٦	١٦٥	٣٦	٢٦٩	٢٨	٢٤٠	٤٦	٢٨٢	٥٥	٢٠٢	٥٣	٦٢	التنوع البيولوجي
٨٨٨	٢٢	١٣٥	٢٦	١٩٩	٢٠	١٧٠	٣٤	٢٠٩	٣٧	١٣٧	٢٣	٢٨	تغير المناخ
٢٠٩	٤	٢٤	٨	٥٧	٦	٥٤	٨	٤٧	٤	١٤	١١	١٣	المياه الدولية
١٨٨	٨	٥٠	٥	٤١	١١	٩٦	١ >	١	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	تدهور الأراضي
٤٦٧	٢٢	١٤٠	١٤	١٠٤	٢٢	١٩١	٤	٢٦	١	٥	١	١	الصناديق متعددة المانحين
٢٩	١ >	٢	١ >	٣	١ >	٣	١	٧	٣	١٢	٢	٢	المواد المسببة لاستنفاد طبقة الأوزون
٣٢٨	١٧	١٠٩	١٠	٧٨	١١	٩٦	٧	٤٥	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الملوثات العضوية الثابتة
١٩	٣	١٩	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	مشروعات الصناديق الاستثمارية المتعددة
١٦٢	١٠٠	٧٣	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٦	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً (LDCF)
١٥٢	٨٦	٦٣	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٦	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً فقط (LDGF)
١٠	١٤	١٠	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصناديق متعددة المانحين
٤٦	١٠٠	٢١	١٠٠	١٩	١٠٠	٦	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصندوق الخاص بتغير المناخ (SCCF)
٣٤	٤٣	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٦	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصندوق الخاص بتغير المناخ (SCCF) فقط
١٢	٥٧	١٢	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	الصناديق متعددة المانحين
٧	١٠٠	٧	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	صندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا (NPIF)
٦	٨٦	٦	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	صندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا فقط (NPIF)
١	١٤	١	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	مشروعات الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين
٣,٥٦٦	١٠٠	٧٤٧	١٠٠	٨١٣	١٠٠	٩٠٢	١٠٠	٦١٧	١٠٠	٣٧١	١٠٠	١١٦	جميع الصناديق الاستثمارية

ملاحظة : البيانات هي كما هي موقوفة في ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، وتستثني مشروعات برنامج المنح الصغيرة.

البيئة العالمية زيادة حد التمويل المخصص للمشروعات المتوسطة الحجم من ١٠ مليون دولار إلى ٢٠ مليون دولار. إن هذه الزيادة في سقف التمويل قد توفر حوافز أكبر لنمط التمويل هذا. إن الزيادة في نسبة التمويل بمنح من برنامج المنح الصغيرة جديدة بالذكر، وقد سجلت زيادة من ٢ في المئة في الفترة التجريبية إلى ٩ في المئة في فترة تجديد موارد صندوق البيئة العالمية ٥٠.

لقد تغيّرت نسبة تمويل مرفق البيئة العالمية للهيئات التي تتولى إدارته وتنفيذ مشروعاته، مع مرور الوقت (الجدول ٣). منذ فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٤٠، إن حصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في مرفق البيئة العالمية، هي الأكبر، وتوفّر الـ ٤٠٪. أما حصة البنك الدولي تعادل حوالي الـ ٢٥٪ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) الـ ١٠٪؛ في حين أن الهيئات الأخرى التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته تمثل الحصة الـ ٢٥٪ المتبقية. حصلت تحولات هامة في حصة التمويل بين الهيئات التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٤٠، عندما أصبحت الهيئات الجديدة التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته بارزة في مشروعات مرفق البيئة العالمية.

يمثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) حوالي ثلثي حافظة الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً (LDCF) البالغة قيمتها ٢٧٥ مليون دولار أميركي، في حين أنّ البنك الدولي، يساهم بشكل بسيط للغاية في مشروعات الصندوق الخاص بأقل البلدان تقدماً (LDCF)، إلا أنه الهيئة التي لديها أكبر حصة في حافظة الصندوق الخاص بتغيّر المناخ (SCCF) (٧٣٪). وجدت بعض الهيئات الأخرى التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، مثل البنك الأفريقي للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، مجال مناسب في هذه الصناديق، وتمثل حصة كبيرة (٨٤٪ و ٢٣٪) من محافظتهما.

الجدول ٣ : التمويل من مرفق البيئة العالمية حسب الهيئات التي تتولى إدارته وتنفيذ مشروعاته

الهيئة	الفترة التجريبية		مرفق البيئة العالمية ١٠		مرفق البيئة العالمية ٢٠		مرفق البيئة العالمية ٣٠		مرفق البيئة العالمية ٤٠		مرفق البيئة العالمية ٥٠		كافة الفترات	
	مليون أ.د.	٪	مليون أ.د.	٪	مليون أ.د.	٪	مليون أ.د.	٪	مليون أ.د.	٪	مليون أ.د.	٪		
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	٢٥٢	٢٨	٢٧٧	٣٦	٦٤٤	٣٥	١,١٣٤	٢٨	١,٢٦١	٤٢	١,٤٧٤	٤٢	٥,١٤٣	٤٠
برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)	١٨	٣	٤٤	٤	١٩٩	١١	٢٩٧	١١	٣٦٠	١٢	٣٦٣	١٢	١,٢٨١	١٠
البنك الدولي (WB)	٣٩٠	٥٩	٦١٥	٥٩	٩٥٧	٥٣	١,٤١٨	٤٨	٨٠٢	٢٧	٨٠٥	٢٧	٤,٩٨٨	٣٨
البنك الآسيوي للتنمية (ADB)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	٧	١ >	٤٨	٢	٨٧	٣	٥٧	٢	١٩٩	٢
البنك الأفريقي للتنمية (AfDB)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١٤	١	١٢٩	١	١٤٢	١
البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	٥٣	٢	٥٢	٢	١٠٤	١
منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) (FAO)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١٤	١	٧٨	٣	٢٢١	٣	٣١٤	٢
بنك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	١٧	١	٩٠	٣	١٦٩	٣	٢٧٥	٢
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	٢٩	١	٨٦	٣	٥٣	٣	١٦٩	١
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) (UNIDO)	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	٢٠	١	١٨٧	٦	١٧٩	٦	٣٩٨	٣
الأمانة العامة	٣	١ >	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	غير مطبق	٧	غير مطبق	١٠	١ >
المجموع	٦٦٢	١٠٠	١,٠٣٧	١٠٠	١,٨١٨	١٠٠	٢,٩٧٧	١٠٠	٢,٠٢٢	١٠٠	٢,٥٠٦	١٠٠	١٣,٠٢٢	١٠٠

ملاحظة : البيانات هي كما هي موقوفة في ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، وتشمل جميع الصناديق.

يظهر الجدول ٤ نسبة التمويل من مرفق البيئة العالمية حسب المناطق في مختلف فترات الصندوق. خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠، لا تزال منطقة آسيا تحصل على أكبر نسبة من التمويل حسب المناطق، أي ٣٠٪ من إجمالي التمويل. لا يزال التمويل المخصص لمنطقة أفريقيا يسجل انخفاضاً عندما يتم أخذ الصندوق الإستثنائي لمرفق البيئة العالمية فقط في الاعتبار (٢٠ في المئة من التمويل، أي أدنى مستوى منذ فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٢٠)، إلا أنه بوصفها أحد أهم الجهات المتلقية للأموال المخصصة للتكيف مع تغير المناخ، ترتفع حصة الموارد المخصصة لمنطقة أفريقيا من جميع الصناديق التي يديرها مرفق البيئة العالمية لتبلغ ٢٧ في المئة.

بالإستناد إلى المشروعات الوطنية المنفذة في البلدان من خلال الصندوق الإستثنائي الرئيسي، شهدت فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥٠ زيادة في الدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية إلى البلدان التي تمر بظروف خاصة (الجدول ٥). مقارنةً بفترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٤٠، زاد التمويل المخصص إلى البلدان الهشة بواقع الضعف تقريباً، في حين أن التمويل المخصص إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية قد ازداد بنسبة ٦٣ في المئة، والتمويل المخصص إلى البلدان غير الساحلية ازداد بنسبة ١٧ في المئة.

النهج والنطاق والمحدوديات

إن نهج تقييم الدراسة الخامسة عن الأداء العام هو قائم على نظرية، ويتبع نهج مختلط، ويركز على استخدام الأساليب والأدوات المناسبة للمسائل الرئيسية التي يتم تحديدها. استند جزء كبير من عمل الدراسة الخامسة عن الأداء العام على النظرية العامة للتغيير التي تم وضعها لمرفق البيئة العالمية. واستند التقرير الأول على تقييم شامل لتقارير ودراسات واستعراضات التقييم التي أجراها مكتب التقييم منذ الدراسة الرابعة عن الأداء العام. ويستند هذا التقرير النهائي على دراسات فرعية تم إجراؤها بأساليب مناسبة ومختلطة ملائمة. قدم الفريق المعني بالأداء في المكتب الدعم إلى جميع الدراسات الفرعية من خلال الحرص على أنها استخدمت نفس مجموعة المشروعات المنجزة والمصادق عليها من قبل المسؤول التنفيذي الأول، فضلاً عن بيانات الحافظات الأخرى. قدم الفريق المعني بمجالات التركيز تحليل أعمق لاستراتيجيات مجالات التركيز، وأتاح الفريق المعني بالحفاظة القطرية الأدلة على المستوى القطري حيثما كان ذلك مناسباً. طور الفريق المعني بالأثر أدوات وأساليب معينة، مثل النظرية العامة للتغيير، كما أدخل أيضاً أساليب جديدة مثل التقييم النوعي المقارن وبرامج تحليل الشبكات الاجتماعية.

تم إعداد وثيقة نهج الدراسة الخامسة عن الأداء العام بالتنسيق مع أصحاب المصلحة المباشرة المعنيين لمرفق البيئة العالمية، ويمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني الخاص بالدراسة الخامسة عن الأداء العام (<http://www.thegef.org/gef/OPSS>). ويستند التقرير النهائي على نتائج تقييمية لـ ١٢ وثيقة فنية تم نشرها على موقع الدراسة الخامسة عن الأداء العام، فضلاً عن العمل التحليلي بشأن بعض القضايا المحددة.

بالتالي، تستند الدراسة الخامسة عن الأداء العام على ٣٣ تقييم ودراسة أجراها المكتب منذ الدراسة الرابعة عن الأداء العام، و٢١ دراسة فرعية من الدراسة الخامسة عن الأداء العام، فضلاً عن استعراضات لعمليات التقييم النهائي لـ ٤٩١ مشروع منجز. تم إجراء تحليل لكامل حافظة صندوق البيئة العالمية الذي يتضمن ٢٠٥٦٦ مشروع منذ الفترة التجريبية حتى ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، مع إيلاء اهتمام خاص للـ ٩٦٩ مشروع

الجدول ٤ : نسبة التمويل من مرفق البيئة العالمية حسب المناطق

المنطقة	الفترة التجريبية		مرفق البيئة العالمية ١٠-		مرفق البيئة العالمية ٢٠-		مرفق البيئة العالمية ٣٠-		مرفق البيئة العالمية ٤٠-		مرفق البيئة العالمية ٥٠-		كافة الفترات	
	مليون	%	مليون	%	مليون	%	مليون	%	مليون	%	مليون	%	مليون	%
افريقيا	١١٨	١٨	١٩٢	١٩	٣٥٠	١٩	٨١٣	٢٧	٧٦٧	٢٥	٩٤٣	٢٧	٣,١٨٣	٢٤
آسيا	٢٢٨	٣٥	٢٧٣	٢٦	٤٢٥	٢٣	٦٣٩	٢٢	٨٩٠	٣٠	١,٠٤٣	٣٠	٣,٤٩٨	٢٧
اروپا وآسيا الوسطى	٥٨	٩	٢٣٧	٢٣	٢٣٩	١٣	٣٦٧	١٣	٣٣٢	١١	٣٥٦	١٠	١,٥٧٩	١٢
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٥٣	٢٣	١٤١	١٤	٤٧٧	٢٦	٥٦٠	١٩	٦٠٧	٢٠	٦٥٥	١٩	٢,٥٩٣	٢٠
الأقاليمية / العالمية	١٠٦	١٦	١٩٣	١٩	٣٢٧	١٨	٥٩٧	٢٠	٤٣٦	١٤	٥١٠	١٥	٢,١٦٩	١٧
المجموع	٦٦٢	١٠٠	١,٠٣٧	١٠٠	١,٨١٨	١٠٠	٢,٩٧٧	١٠٠	٣,٠٢١	١٠٠	٣,٥٠٦	١٠٠	١٣,٠٢٢	١٠٠

ملاحظة: البيانات هي كما هي موقوفة في ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، وتشمل جميع الصناديق.

الجدول ٥ : التمويل من مرفق البيئة العالمية للمشروعات الوطنية حسب نوع البلد

النوع	الفترة التجريبية		مرفق البيئة العالمية ١-		مرفق البيئة العالمية ٢-		مرفق البيئة العالمية ٣-		مرفق البيئة العالمية ٤-		مرفق البيئة العالمية ٥-	
	مليون د.أ.	%	مليون د.أ.	%	مليون د.أ.	%	مليون د.أ.	%	مليون د.أ.	%	مليون د.أ.	%
أقل البلدان نمواً	٥٠	١٠	٨٩	١٣	١٦٩	١٤	٣٠٢	١٧	٢٦٧	١٤	٢٨٠	١٥
الدول الجزرية الصغيرة النامية	٢٥	٥	١٦	٢	٤٧	٤	٨٠	٤	٨٢	٤	١٣٤	٧
البلدان غير الساحلية	٤٩	١٠	٤٣	٦	١٥٨	١٣	٢٤٧	١٤	٢٠٤	١١	٢٣٩	١٣
البلدان الهشة	٢٨	٦	٣١	٤	٣٥	٣	١٢٠	٧	٩٦	٥	١٨١	١٠
غيرها *	٢٨٢	٧٩	٥٦٩	٨٣	٩٢٦	٧٥	١,٣٣٠	٧٣	١,٤٤٦	٧٦	١,٣٣٢	٧١
المجموع	٤٨٢	١٠٠	٦٩٠	١٠٠	١,٢٣٢	١٠٠	١,٨٢٩	١٠٠	١,٨٩٤	١٠٠	١,٨٨٤	١٠٠

ملاحظة: البيانات عي بالنسبة لمشروعات الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية كما هي موقوفة في ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٣، ولا تشمل مشروعات المنح الصغيرة. إن التفاصيل لا تشكل مجاميع لأن البلدان يمكن تصنيفها في أكثر من مجموعة واحدة

* غيرها: البلدان التي ليست من بين أقل البلدان تقدماً أو الدول الجزرية الصغيرة النامية أو البلدان الهشة أو البلدان غير الساحلية.

موافق عليه منذ نهاية الدراسة الرابعة عن الأداء العام. تتضمن الدراسة الخامسة عن الأداء العام أدلة تقييمية على الصعيد القطري تتعلق بـ ٥٤ بلداً، وأدلة من زيارات للـ ١١٨ مشروع كبير ومتوسط الحجم، فضلاً عن ٩٢ مشروع من برنامج المنح الصغيرة الخاص بصندوق البيئة العالمية.

سلطت العديد من عمليات التقييم التي يجريها المكتب الضوء على المحدوديات المتعلقة بالأدلة التقييمية المتعلقة بمرفق البيئة العالمية. باقتضاب، بدأت المشروعات المنجزة وعمليات تقييمها النهائي في المراحل الأولى من حياة مرفق البيئة العالمية، وبالتالي قد لا تعكس الممارسة الحالية. تبحث عمليات تقييم الأثر عن أدلة على التقدم المحرز نحو تحقيق الأثر بعد خمس إلى ثماني سنوات من إكمال المشروعات، مستندة إلى مبادرات عائدة للمراحل المبكرة من مرفق البيئة العالمية. وقد أشارت عمليات تقييم مجالات التركيز إلى الاستمرارية والاتساق في أهداف المشروعات وعناصرها، الأمر الذي يدل على أهمية النواتج التقييمية لحاضر ومستقبل مرفق البيئة العالمية. يتم تقييم المشروعات المصادق عليها من قبل المسؤول التنفيذي الأول على أساس تصميمها ووثائق المشروع؛ إلا أنه قد تكون مختلفة. يتم توفير الدعم في العديد من البلدان؛ عادةً تفشل المقارنات بين البلدان بما أنه غالباً ما يكون للبلدان العديد من الخصائص المختلفة التي تجعل تاريخ تطورها فريداً من نوعه، الأمر الذي يطرح تحديات إضافية لاستخلاص النواتج من الأدلة التقييمية. إن هذه المحدوديات لا تختلف عن محدوديات المنظمات الأخرى المتعددة الأطراف والدولية كما وأن وجودها يحدّ وأحياناً يُلطف الأحكام.

قام ثلاثة من كبار المستشارين المتخصصين في التقييمات المستقلة بمساندة هذه الدراسة الخامسة عن الأداء العام لمرفق البيئة العالمية: زاو ينج تشن (الصين) وكبير هاشم Kabir Hashim (سري لانكا) وإليزابيث ماكاليستر Elizabeth McAllister (كندا). إن بيانهم بشأن جودة التقرير ومدى تلبيةه للمسائل الرئيسية المحددة في المهمة مدرج في الملحق أ للتقرير النهائي الكامل. اهتم فريق مرجعي مؤلف من زملاء من مكاتب التقييم المستقلة التابعة للهيئات التي تتولى إدارة مرفق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته، بمسألة ضمان الجودة. كذلك، تم تعميم جميع الوثائق الفنية على أصحاب المصلحة المباشرة المعنيين بمرفق البيئة العالمية بغية إبداء تعليقاتهم على الأخطاء الواقعية أو الأخطاء في التحليل. تمت مناقشة العديد من الوثائق الفنية في الاجتماعات المشتركة بين الهيئات أيضاً. وقد صدرت العديد من التعليقات المفيدة ويتقدم مكتب التقييم المستقل بالشكر من جميع المعلقين على جهودهم ودعمهم؛ يرد الشكر والتقدير في الملحق "ج" من التقرير النهائي الكامل. يبقى المكتب مسؤولاً بالكامل عن أي أخطاء متبقية وعن تحليله النهائي للنتائج.

الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية

تظهر الاستنتاجات العامة للدراسة الخامسة عن الأداء العام بشأن معايير الملاءمة والكفاءة والفعالية والاستدامة والأثر، وجود استمرارية بين الدراسة الرابعة عن الأداء العام والدراسة الخامسة عن الأداء العام (الإطار رقم ١). فلا يزال مرفق البيئة العالمية ملائماً للغاية وفعالاً في تدخلاته، وإنما غير فعال على نحو متزايد في عملياته. في حين أن " نموذج تدخله " يمكن وينبغي أن يصبح له المزيد من الآثار التحفيزية، إلا أن " نموذج عمله " هو عند مفترق طرق ويجب إعادة تحديده في فترة تجديد موارد المرفق المقبلة.

تتم عملية تجديد الموارد في سياق متشائم. استنتجت الدراسة الرابعة عن الأداء العام في عام ٢٠٠٩ أن " الاتجاهات البيئية العالمية في هبوط مستمر".^١ إن الدراسات العلمية لا تزال تؤكد منذ عام ٢٠٠٩ هذا المنظور المتشائم. الجديد هو التركيز على الحدود الكوكبية التي تقترب منها الإنسانية. كرر التقرير الأول للدراسة الخامسة عن الأداء العام الإنتاج الذي خلصت إليه الدراسة الرابعة عن الأداء العام، وليس لدى هذا التقرير النهائي أي خيار آخر سوى تكراره مرة أخرى . لم يظهر أي دليل بين شهر آذار / مارس وتاريخ إنجاز هذا التقرير من شأنه أن يغير هذا الاستنتاج. إن ذلك يمهد الطريق لعملية تجديد موارد مرفق البيئة العالمية.

في السنوات القادمة، من المتوقع أن ينخفض التمويل العام العالمي المخصص لدعم البلدان النامية. إن العديد من البلدان المتطورة تخصص قدر أقل من المبالغ في ميزانياتها العامة للإنفاق الاستنسابي، وبالتالي فإنها تخفّض من التزاماتها على صعيد المساعدة الإنمائية الرسمية. إن

١ مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية، الدراسة الرابعة عن الأداء العام : التقدم المحرز نحو تحقيق الأثر المنشود (واشنطن العاصمة، ٢٠١٠)، <http://www.thegef.org/gef/ops&>.

المربع ١ : القرار الموجز لمرفق البيئة العالمية بشأن معايير التقييم

إلى الحد الذي يسمح به مستوى تمويل مرفق البيئة العالمية عموماً، يعتبر المرفق ملائماً في آن واحد للاتفاقيات المعنية وللأولويات على صعيد مناطق وبلدان العالم.

لا تزال فعالية مرفق البيئة العالمية تشكل إشكالية، ويرجع ذلك إلى «نموذج عمل» قديم يتضمن ترتيبات على صعيد إقامة الشبكات أصبحت معقدة للغاية، وتركيز على الموافقة على المشروعات بدلاً من البرامج، ونظام مثقل للإدارة القائمة على النواتج.

إن مشروعات مرفق البيئة العالمية هي فعالة في تحقيق النواتج، ومتوسط ترتيبها في فترة مرفق البيئة العالمية -٥٠ بلغ أكثر من ٨٠ في المئة وفاق المعيار المرجعي العالمي البالغ ٧٥ في المئة.

استدامة تلك النواتج وتقدمها المحرز نحو تحقيق الأثر المنشود واعدان - ٧٪ فقط من المشروعات التي أنجزت لا تظهر أي دليل على اعتماد على نطاق أوسع أو تحقيق أثر بيئي - ويمكن تعزيزهما عن طريق تحفيز الاعتماد على نطاق أوسع وتسريع التقدم نحو تحقيق الأثر المنشود.

تكمن القيمة المضافة لمرفق البيئة العالمية في مركزه الفريد كآلية مالية للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، الأمر الذي يسمح له بتركيز دعمه على الأولويات التي تم الاتفاق عليها دولياً ويتم تطبيقها بطريقة تحفيزية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. إن مرفق البيئة العالمية يحقق مهمته وأهدافه.

ضمان أن يكون لفترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٦- نفس القوة الشرائية التي تتمتع بها فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية ٥- قد يشكّل إنجازاً كبيراً في هذا الإطار. إلا أنه، في نفس الوقت، تولى مرفق البيئة العالمية التزام جديد في أن يصبح آلية مالية رئيسية لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، مع توقعات الحصول على تمويل مهم.

الإستنتاج ١ :

لا تزال الإتجاهات البيئية العالمية في هبوط. قد لا تؤدي عملية تجديد الموارد الى أي زيادة في القوة الشرائية، في حين أن مرفق البيئة العالمية قد تولى التزامات جديدة.

إن الدور الجديد الذي يضطلع به مرفق البيئة العالمية على صعيد الاتفاقية المعنية بالزئبق قد يتم تمويله جزئياً من خلال انخفاض الاحتياجات في ما يتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون، حيث إجراءات المتابعة تتطلب قدراً أقل من التمويل؛ إلا أنه، بشكل عام، من الصعب أن نرى كيف يمكن لمرفق البيئة العالمية أن يحافظ على دوره التحفيزي إذا لم يتم الحفاظ على قوته الشرائية. تجد الدراسة الخامسة عن الأداء العام أدلة على أن المستويات الأعلى من تمويل المشروعات من قبل مرفق البيئة العالمية تؤدي إلى تقدم أسرع نحو تحقيق الأثر. إن زيادة الإلتزامات مع نفس القدر من الموارد أو مع موارد أقل سيحد من هذه الموارد وسوف يؤدي إلى تخفيض السرعة التي يتم بها تحقيق الأثر. لذا يتعين على مرفق البيئة العالمية التركيز على القضايا الاستراتيجية التي يمكنه أن يحدث فرقاً فيها، وإلا فإنه يواجه وضعاً حيث يعد بتقديم الدعم إلا أنه لا يكون قادراً على الوفاء بهذا الوعد.

التوصية ١ :

يجب أن تعكس عملية تعبئة الموارد والخيارات الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية الطابع الملح الذي تكتسبه المشاكل البيئية العالمية.

يمكن إجراء التحسينات على مستوى التمويل وفي الطريقة التي يتم بموجبها توفير الأموال إلى مرفق البيئة العالمية من أجل إظهار أن الطابع الملح للمشاكل البيئية العالمية، ذات الاهتمام المشترك، يؤدي إلى اتخاذ إجراءات أسرع وأكثر فاعلية. تتضمن الدراسة الخامسة عن الأداء العام توصيات محددة بشأن كيفية تعزيز عملية تعبئة الموارد وإثاحة الأموال بسرعة أكبر للعمل على أرض الواقع.

يتم حالياً التعبير عن مسؤوليات العمل المتباينة من خلال المساهمات المهمة التي تقدمها البلدان المتقدمة إلى الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، في حين أن البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تميل إلى توفير كميات كبيرة من التمويل من خلال التمويل المشترك لمشروعات مرفق البيئة العالمية، بدعم من تمويل مشترك آخر يضمن شراكة رائعة لمعالجة المشاكل على أرض الواقع. وقد زادت عدة بلدان متلقية للمساعدات مساهماتها لمرفق البيئة العالمية خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٤، إلا أن هذه المساهمات لا تزال أقل من مساهمتها في المنظمات الدولية الأخرى.

تشير التوصيات المحددة التالية إلى الاتجاه الذي يمكن فيه اتخاذ الإجراءات :

١,١ ينبغي التخلي عن ترتيبات تقاسم الأعباء وترتيبات المساهمة التناسبية في عملية تجديد موارد مرفق البيئة العالمية، بما أنها تؤدي بدلاً من أن تساعد :

١,٢ ينبغي مواصلة استكشاف توسيع قاعدة التمويل ويجب أن يتضمن دعوة إلى المفوضية الأوروبية لتصبح إحدى الجهات المانحة في مرفق البيئة العالمية ؛

١,٣ ينبغي إطلاق ممارسة إعداد لا تنطوي على المخاطر، مقبولة في العديد من منظمات المساعدة الثنائية والعديد من المنظمات الدولية. قد يؤدي ذلك إلى الإسراع في تحويل نحو ٤٠٠ مليون دولار إلى البلدان المتلقية للمساعدات في وقت يزداد فيه إلحاح المشاكل البيئية العالمية.

الاستنتاج ٢ :

نموذج عمل مرفق البيئة العالمية لم يعد مناسباً ويؤدي إلى عدم فعالية متزايدة.

ينبغي عدم الاستهانة بنجاحات مرفق البيئة العالمية على صعيد إطلاق ودعم التقدم المحرز نحو تحقيق الأثر، إلا أنه غالباً ما تتحقق هذه النجاحات بعد التغلب على حواجز إدارية كبيرة تواجهها. من المعروف أن دورة مشروع مرفق البيئة العالمية، وهي ليست دورة حقيقية إنما تتألف من نقاط اتخاذ قرارات مرفق البيئة العالمية في دورات هيئات إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، بطيئة. يستغرق الأمر فترة ستة أشهر لكي تتم الموافقة على ما لا يقل عن نصف إقتراحات المشروعات وإدراجها في برنامج عمل للمجلس. يستغرق الأمر فترة ٢٠ شهراً آخرى لإعداد بشكل كامل ما لا يقل عن نصف إقتراحات المشروعات الموافق عليها وللمصادقة عليها من قبل المسؤول التنفيذي الأول. تبدأ فقط نصف المشروعات المصادق عليها من قبل المسؤول التنفيذي الأول في غضون ٥ أشهر بعد ذلك. عادةً، هناك حاجة إلى سنتين ونصف لكي تصبح الإقتراحات واقعاً على الأرض. في ذلك الوقت، يبقى النصف الآخر من الإقتراحات عالقاً في مختلف نقاط اتخاذ القرارات. يستغرق التنفيذ في عادة خمس سنوات، وغالباً ما يتم تمديده لمدة سنة ونصف سنة إضافية.

إن إصلاح دورة المشروع لم ينجح حتى الآن، إلا أنه تم أيضاً التعطيم على فشله، بما أن طموح الإصلاح لم يذهب بعيداً بما فيه الكفاية وكان قياس النجاح أو الفشل مشوباً بالخطأ. عندما تم تحديد دورة المشروع بـ ٢٢ شهراً، وبدأت سكرتارية المرفق بالإبلاغ عن معدلات المشروعات الموافق عليها، أصبح هذا هو المؤشر وقياسه. لم تتمكن الدراسة الرابعة عن الأداء العام بالتحقق من نجاح أو فشل الهدف المحدد بـ ٢٢ شهراً بما أنه لم يكن قد انقضى وقت كافي منذ بداية فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٤. عندما تم تخفيض الهدف إلى ١٨ شهراً، تمكنت الدراسة الخامسة عن الأداء العام الإبلاغ عن الهدف ومؤشره الموافق عليه. تبين أن مؤشر متوسط المشروعات الموافق عليها غير كافي لإظهار الصورة الكاملة. وبالتالي، يواجه مرفق البيئة العالمية وضعاً جديداً. أظهر مؤشره حتى الآن أن الهدف قد تم الوفاء به في فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٤ وفي فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٥ على حد سواء. وقد كان إبلاغ مرفق البيئة العالمية بشأن هذا الصدد صحيحاً. تظهر الدراسة الخامسة عن الأداء العام أن هناك حاجة إلى مؤشر أفضل وأن هناك حاجة لعملية إصلاح أخرى.

يظهر بعض الأمل في دورة المشروع من خلال تطويرين : تميل الموافقات على البرامج إلى تسريع الموافقة على المشروعات المقترحة في إطار البرنامج، وقد يؤدي تنسيق دورات المشروع بين مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي إلى انخفاض تكاليف العمليات ومعالجة أسرع للإقتراحات.

تحدد الدراسة الخامسة عن الأداء العام عدة أسباب تعيق الإسراع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروعات، إلا أنه يمكن حصرها بسببين رئيسيين : تحديات في كيفية تحديد وتنفيذ نقاط اتخاذ قرارات مرفق البيئة العالمية، وزيادة الصعوبات في أداء شبكة مرفق البيئة العالمية. في ما يتعلق بنقاط اتخاذ قرارات مرفق البيئة العالمية، يتضمن هذا التقرير العديد من الاقتراحات والتوصيات المحددة بشأن كيفية تسريع العمل. في ما يتعلق بالشبكة، تخطى الآن مرفق البيئة العالمية حدود عدد الاتصالات والتفاعلات التي تسمح بإقامة شبكة اتصالات فاعلة وكفوءة، نظراً لعدد الجهات الفاعلة المعنية.

نتيجة لزيادة العبء على الشبكة، إن منظومة الشراكة الخاصة بمرفق البيئة العالمية - وهي إحدى أفضل مزاياها - معرضة لخطر التوقف. خلال القسم الأخير من فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٤ وفي أول فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٥، لم يكن ذلك ظاهراً، حيث أن المسؤول التنفيذي الأول الموجود في حينه أعاد ترتيب الشراكة والشبكة، ونجح في تقليص عدد التفاعلات لضمان أن تبقى الشبكة قابلة للاستمرار. ومع ذلك، فقد تم تعيين المسؤولة التنفيذية الأولى الحالية وتم الترحيب بها مع رؤية أن مرفق البيئة العالمية سيكون "الشريك المفضل"، ورؤيتها بإعادة الشراكة تواجه الآن حواجز تتعلق بقدرة استيعاب الشبكة بعد. يجب حل هذه العقدة المستعصية خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٦.

التوصية ٢ :

نموذج عمل مرفق البيئة العالمية يحتاج إلى إصلاح جذري خلال فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية -٦.

توصي الدراسة الخامسة عن الأداء العام بإعادة توجيه نقاط اتخاذ قرارات مرفق البيئة العالمية. يجب أن يستمر الاتجاه نحو البرمجة والنهج المستندة إلى البرامج. مع الوقت، يجب أن يشتمل برنامج العمل، الذي يتألف حالياً في معظمه من إقتراحات مشروعات، على الموافقات على إقتراحات برامج البلدان المتلقية للمساعدات والنهج المستندة إلى البرامج للمشاكل البيئية الإقليمية والعالمية. على إقتراحات المشروعات أن تحصل على موافقة المسؤول التنفيذي الأول لمواصلة تطويرها. يجب نشر برنامج العمل على أساس عدم الممانعة، كما هي الحال بالنسبة لمصادقة المسؤول التنفيذي الأول. إن ذلك سوف يؤدي إلى تسريع العملية إلى حد كبير. وعلاوة على ذلك، يمكن توسيع التجارب على صعيد تنسيق دورات مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي لتشمل الهيئات الأخرى التي تتولى إدارة مرفق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته، داخل إطار أكثر برنامجية.

إن شروط التمويل المشترك التي تتسبب حالياً في تأخير كبير في مراحل المصادقة على تصورات المشروعات وموافقة المسؤول التنفيذي الأول، يمكن التخلي عنها في مرحلة المصادقة وينبغي تخفيفها في مرحلة موافقة المسؤول التنفيذي الأول. إن هذا الأمر من شأنه تسريع عملية اتخاذ القرارات بشكل كبير. بدلاً من البحث عن إثبات قوي بأن التمويل المشترك مكفول، ينبغي القبول ببيانات التواضع ما فوق مستوى أدنى متفق عليه، لا سيما من شركاء مثل القطاع الخاص. غالباً ما يخصص حالياً مقترحو المشروعات عدداً من الأشهر للحصول على إثبات على التمويل المشترك الذي تجد الدراسة الخامسة عن الأداء العام أنه غالباً ما يكون تقدير مخفض للتمويل المشترك النهائي الذي يتم الحصول عليه. في حالة القطاع الخاص، إن التمويل المشترك الموعود لا يتحقق في معظم الحالات، على الرغم من التزامات ثابتة على الورق، ويتم استبداله دائماً تقريباً بمستويات أعلى من التمويل المشترك من شركاء آخرين من القطاع الخاص. وبعبارة أخرى : أدت شروط التمويل المشترك إلى تفاعلات مستهلكة للوقت بين سكرتارية مرفق البيئة العالمية والهيئات التي تتولى إدارة مرفق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته والبلدان والشركاء الآخرين من أجل الحصول على إثبات خطي للمبالغ التي يتم في الواقع تجاوزها في معظم المشروعات.

شكل التمويل المشترك بشكل عام نجاحاً كبيراً في مرفق البيئة العالمية وقد تخطى التوقعات. توضح الدراسة الخامسة عن الأداء العام هذه الصورة : إن المعدلات العالية جداً من التمويل المشترك هي نتيجة قيم مفرطة : مشروعات كبيرة جداً تستقطب نسب عالية جداً من التمويل المشترك. تجد الدراسة الخامسة عن الأداء العام أيضاً أن التمويل المشترك يتماشى مع مبادئ خطوط الأساس والتكاليف الإضافية، وأنه يؤدي دوراً حاسماً في خلق شراكة قوية على أرض الواقع تمضي بالعمل قدماً لتحقيق آثار طويلة الأجل. لا ينبغي أن تصبح القيم المفرطة هي القاعدة - إنما ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لأنها تشكل جزء من الدور التحفيزي الذي يضطلع به مرفق البيئة العالمية وكذلك بعض الأنشطة التمهيلية التي لا تحتاج إلى التمويل المشترك. ينبغي أن يواصل مرفق البيئة العالمية تشجيع التمويل المشترك بشدة، إلا أنه يجب أن يخفف من تشديده على النسبة لكل تدخل، وأن يقبل بمعدلات أدنى في المناطق والبلدان التي تواجه صعوبات في تحقيق معدلات عالية، وأن يشجع مستوى أعلى من التمويل المشترك عندما يكون ذلك ممكناً. لقد عطّل النهج الواحد دورة المشروع.

يشكل إطار الإدارة القائم على النواتج الخاص بمرفق البيئة العالمية عامل تأخير آخر اتخذ منعطفاً درامياً نحو الأسوأ. بدلاً من تعزيز النواتج، فإنه يؤخرها في الواقع. لقد أدى إطار فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية - 5 الذي تم اعتماده بموجب المفاوضات بشأن تجديد الموارد، إلى إثقال نظام الموافقة الخاص بمرفق البيئة العالمية بعدد كبير جداً من العناصر والكثير من المؤشرات و"مهمة مستحيلة" بالنسبة إلى ما يريد قياسه. في حين أن إطار فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية - 4 كان يتضمن 280 عنصر، بما في ذلك أكثر من 140 مؤشر، فإن إطار فترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية - 5 يتضمن 616 عنصر في 11 فئة متعارضة مع حوالي 180 مؤشر، من شأن العديد منها أن يتطلب الكثير من الجهد للتجميع من خلال أدوات تتبع مجالات التركيز، مما يشكل عبئاً.

تنصح الكتيبات بشأن الإدارة القائمة على النواتج والرصد بتحديد أقل عدد ممكن من المؤشرات التي ستبلغ المنظمة عما إذا حققت نتائجها. نصحنا فريق التقييم المستقل التابع للبنك الدولي، بعد مراجعة أكثر من 50 برنامج شراكة عالمية، بتحديد ما لا يزيد عن 5 إلى 10 مؤشرات للنتائج يمكن قياسها بسهولة وهناك بيانات متاحة بسهولة بشأنها.² تم إنجاز الدراسة الرابعة عن أداء العام قبل موافقة عملية تجديد الموارد على إطار الإدارة القائمة على النواتج الطموحة للغاية للمعدة لفترة تجديد موارد مرفق البيئة العالمية - 5. إلا أنه كان يجدر بمكتب التقييم أن يجري تقدير لقابلية التقييم الخاصة بالإطار الجديد، الأمر الذي كان من شأنه إظهار هذه المسألة قبل تنفيذ الإطار. لم يقدّم المكتب بذلك وهو يتحمل مسؤولية ذلك. إنه يعرض الآن توفير تقدير لقابلية التقييم الخاصة بالإطار الجديد للإدارة القائمة على النواتج بالنسبة لفترة تجديد موارد المرفق - 6.

يؤدي ذلك إلى التوصيات المحددة التالية التي توفر الاتجاه المناسب لإيجاد الحلول :

- ٢١ يجب أن يتضمن إطار الإدارة القائمة على النواتج لفترة تجديد موارد المرفق ٦- عدد محدود من مؤشرات النواتج التي يمكن قياسها من خلال البيانات الموجودة أو التي يمكن توليدها بسهولة. يجب على مكتب التقييم تقدير قابلية التقييم الخاصة بهذا الإطار قبل وضع اللمسات الأخيرة عليه من قبل المجلس :
- ٢٢ يجب تبسيط أدوات الرصد والمتابعة وعندما تتلقى قواعد بيانات المعرفة العامة العالمية، البيانات التي يتم توليدها، ينبغي تنفيذ ذلك وتمويله على نحو كاف. يجب خفض عبء أدوات الرصد والمتابعة على المشروعات متعددة مجالات التركيز :
- ٢٣ يجب أن يحول مرفق البيئة العالمية اعتبارات التمويل المشترك نحو إعداد البرامج (من خلال الإرشادات المحدثة) ونحو مراحل المصادقة من قبل الرئيس التنفيذي الأول والموافقة من قبل الهيئات التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته، من أجل تشجيع الشركاء على الأرض على مواصلة إيجاد الحلول المناسبة التي تؤدي إلى مستويات عالية من التمويل المشترك وتمويل ثابت وزيادة المنافع البيئية العالمية. إن هذا التحول يجب أن يؤدي إلى خفض التكاليف بالنسبة للهيئات التي تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته، وتنشيط الشراكة على أرض الواقع :
- ٢٤ يجب أن تعيد شبكة مرفق البيئة العالمية تحديد مشاركة الشركاء في نقاط اتخاذ القرارات، مع التركيز على قرارات المجلس بشأن الاستراتيجيات والسياسات من جهة، وعلى القرارات المتخذة على المستوى القطري، التي تنسقها مراكز التنسيق التابعة للمرفق من جهة أخرى. يجب أن تدعو عملية تجديد الموارد المجلس والمسؤول التنفيذي الأول وشركاء مرفق البيئة العالمية إلى وضع رؤية شراكة جديدة خلال فترة تجديد موارد المرفق ٦-:
- ٢٥ ينبغي تعزيز دور البرامج وأطر إعداد البرامج. ينبغي أن يوافق المجلس على وثائق إعداد البرامج التي يمكن أن تؤدي إلى مقترحات مشروعات للمصادقة عليها من قبل الرئيس التنفيذي الأول، بما في ذلك إعداد البرامج على الصعيد القطري، بالنسبة للمشروعات التقليدية، ينبغي حصر شروط الموافقة على الاقتراحات بمسائل متعلقة بالأهلية؛ ينبغي تفويض مسألة الإدراج في برنامج العمل من قبل المجلس إلى المسؤول التنفيذي الأول، على أن يتم النشر على أساس عدم الممانعة. في حال تطلبت مقترحات المشروعات التي ينبغي المصادقة عليها من قبل المسؤول التنفيذي الأول أكثر من تفاعلين بين السكرتارية وهيئة تتولى إدارة المرفق وتنفيذ مشروعاته، يجب أن تحل القضايا في ورش عمل تشخيصية :
- ٢٦ يجب أن يتضمن نموذج عمل جديد لمرفق البيئة العالمية سياسة متجددة لإشراك الجمهور واستراتيجية شركات لبرنامج المنح الصغيرة وتحول في دور الهيئة الاستشارية العلمية والفنية المسؤولة عن ضمان الجودة للتحول من درس المشروعات إلى درس البرامج والمحافظ. إن الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الهيئة الاستشارية العلمية والفنية يجب أن يعترف باستقلالها الوظيفي ويجب أن يقدم الدعم الإداري واللوجستي الكافي.

الإستنتاج ٣ :

منطق تدخل مرفق البيئة العالمية تحفيزي وناجح في تحقيق الأثر مع مرور الوقت.

لا ينبغي أن تغطي المشاكل المتصلة بنموذج عمل مرفق البيئة العالمية، على الانجازات الكبيرة التي يحققها منطق تدخل مرفق البيئة العالمية، أو على نظرية التغيير، على الرغم من أن المرفق يمكن وصفه بأنه آلية بطيئة، يثقل مشروعاته بشروط غالباً ما تكون غير ضرورية، إلا أن المشروعات الناتجة لا تزال تخلق نواتج ممتازة أعلى من المعايير الدولية (مع نسبة أكثر من ٨٠ في المئة من المشروعات تحقق نواتج تصنف بأنها مرضية على نحو معتدل أو أكثر) وتظهر أدلة قوية عن تقدم نحو تحقيق الأثر المنشود، حتى وإن كان يمكن تسريع ذلك. فضلاً عن ذلك، يظهر التحليل أن العديد من الجهود التي يساندها مرفق البيئة العالمية لم تكن لتتحقق من دون المساهمة التحفيزية لمرفق البيئة العالمية؛ وفي حال كانت لتتحقق، كانت لتتم بشكل أبطأ أو بما لا يتماشى مع المعايير الدولية. في معرض دراسة ١٨ مشروع بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ، مشروع واحد فقط كان من المتوقع أن يتم بنفس السرعة والجودة في غياب دعم من مرفق البيئة العالمية. تظهر المشروعات الـ ١٧ الأخرى أدلة على النجاح التحفيزي لمرفق البيئة العالمية، تتوافق هذه النتيجة مع الأدلة من التقييمات الأخرى لمكتب التقييم المستقل.

إن منطق تدخل مرفق البيئة العالمية ليس فقط ناجحاً على المستوى الوطني، إنما أيضاً على المستوى الإقليمي والعالمي. ومع ذلك، تظهر المشروعات الإقليمية والعالمية تحديات إضافية تعيق تحقيق الأثر المنشود، ويجب ويمكن بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق نفس المستوى من الفعالية واعتماد أوسع لها.

على الرغم من أن التدخلات تختلف بحسب مجال التركيز، وبحسب الهدف ضمن مجالات التركيز، إلا أنه لديها منطلق تدخل مشترك. وقد تم استخراج الدليل على ذلك من قبل مكتب التقييم المستقل انطلاقاً من نظرية التغيير العامة لمرفق البيئة العالمية، التي تتألف من عناصر مثبتت أنها ناجحة مراراً وتكراراً في العديد من المشروعات التي يساندها مرفق البيئة العالمية. اعتماداً على المسألة البيئية التي يجب معالجتها، وعلى الظروف، يكون للمشروعات مزيج من وآليات مشاركة المعرفة والآليات المؤسسية وآليات التنفيذ التي تعالج المسائل الأساسية وقضايا الإثبات والاستثمار التي ثبت أنها تؤدي إلى تقدم نحو تحقيق الأثر المنشود. يظهر تحليل متعمق أن ٧٪ فقط من المشروعات المنجزة ليس لديها أي فرصة لاعتماد الحلول على نطاق أوسع أو لتحقيق أثر بيئي مباشر. إذا كان ينبغي استخلاص أي استنتاج من ذلك، سيكون الاستنتاج أن مرفق البيئة العالمية يجب أن يخطر أكثر، مع مكاسب أعلى محتملة. بالطبع، إن هذا الأمر من شأنه أيضاً زيادة عدد الإخفاقات : على الصعيد الدولي، غالباً ما تُعتبر نسبة ٥٢ في المئة على أنها مقبولة للتدخلات والبرامج المبتكرة.

من الضروري أخذ الوقت الكافي لتحقيق اعتماد وتأثير على نطاق أوسع، وإشراك الشركاء الرئيسيين. يتم ذلك من خلال الشراكة القوية على أرض الواقع، عن طريق التمويل المشترك ومن خلال استمرار الأنشطة لفترة طويلة بعد انتهاء التدخل الذي يسانده مرفق البيئة العالمية. تؤدي العديد من العمليات إلى اعتماد على نطاق أوسع : بصورة خاصة، إلى عملية خلق دورات حميدة من التغييرات في السلوك في المجتمع والاقتصاد بشكل تدريجي، بتشجيع من إجراءات من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية للحد من الأخطار التي تهدد البيئة. وهذه تؤدي بدورها إلى استعادة بطيئة إنما مؤكدة للعمليات الفيزيائية الحيوية التي تضمن خدمات النظم الإيكولوجية على المدى البعيد وتعالج مشاكل محددة بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والقضايا العابرة للحدود التي تنطوي على الأجسام المائية والمواد الكيميائية والنفايات، فضلاً عن تدهور الأراضي.

إن الدور التحفيزي الذي يضطلع به مرفق البيئة العالمية عائدة لارتباطه الفريد بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي يؤدي المرفق فيها دور آلية تمويل. يجب على البلدان الموقعة على الاتفاقيات أن تدرج توجيهات الاتفاقيات في استراتيجياتها وسياساتها وأولوياتها الوطنية ؛ ويوفر مرفق البيئة العالمية التمويل لذلك. إن مرفق البيئة العالمية الفريد من نوعه بين المنظمات الدولية، لديه تفويض قوي للتفاعل مع البلدان بشأن كيفية إدراج المنافع البيئية العالمية ضمن القوانين واللوائح الوطنية. ويظهر ذلك في المقام الأول في توافق دعم مرفق البيئة العالمية مع الأولويات الوطنية، اللافت للنظر من حيث إعلان باريس. إلا أن هذا التوافق يظهر في النصوص أكثر مما يظهر على أرض الواقع بما أن شعور البلدان بالالتزام الذاتي وبأن أنشطة المرفق وعملياته نابعة من صميم مصلحتها لا يزال يظهر أن هناك مجالاً للتحسين. عندما يتم تحقيق شعور البلدان بالالتزام الذاتي وبأن أنشطة المرفق وعملياته نابعة من صميم مصلحتها، تتحسن النواتج وتزيد سرعة التحول والاعتماد على نطاق أوسع أيضاً.

إن المشروعات متعددة مجالات التركيز تُعتبر بشكل متزايد بمثابة حل للمشاكل على أرض الواقع، والتي غالباً ما تتطلب جهود مترابطة في مجالات تركيز مختلفة يجب حلها. فضلاً عن ذلك، إنها توفر مستوى أعلى من التمويل الذي قد يسرع التقدم نحو تحقيق الأثر المنشود، كما يتبين في العمل بشأن الأثر في الدراسة الخامسة عن الأداء العام. يظهر تحليل أعمق للمشروعات الأحدث متعددة مجالات التركيز أنها لا تزال تظهر نفس خصائص المشروعات القديمة متعددة مجالات التركيز. إذا تم تخفيض عبء أدوات الرصد والتتبع على هذه المشروعات، فإنها من المحتمل أن تصبح طريقة مرفق البيئة العالمية في المستقبل، على أن تصبح استراتيجيات مجالات التركيز توجيهات لمجالات التركيز ومع تركيز على العوامل التي من شأنها تحقيق الأثر المنشود، وهو منطلق تدخل يهدف إلى إزالة الحواجز التي تحول دون الاعتماد على نطاق أوسع ووسيلة أفضل لخلق شراكات من شأنها أن تعالج هذه الحواجز.

التوصية ٣ :

لتحقيق أقصى قدر من النواتج، يجب تطبيق نموذج تدخل مرفق البيئة العالمية حيث تشدد الحاجة إليه وبمساندة نموذج عمل أفضل.

إن نموذج التدخل الخاص بمرفق البيئة العالمية ناجح، إلا أنه لا يحل المشاكل العالمية، إنها من جهة مسألة متعلقة بالحجم، ومن جهة أخرى، مسألة متعلقة بزيادة التركيز على المشاكل الأكثر إلحاحاً في عصرنا. حتى إذا لم يتغير الحجم، يمكن تحسين التركيز على بعض المشاكل وتطوير النموذج.

إن ما هو حاسم بالنسبة لنموذج التدخل هو تغيير السلوك الذي يجب أن يضمن إزالة التهديدات البيئية. سيحدث هذا التغيير إذا كان مفيداً للأشخاص الذين يتعين عليهم تغيير سلوكهم - أي إذا كانت التغييرات تفيدهم أيضاً. بالتالي، إن المنافع الاجتماعية والاقتصادية والمساواة بين الجنسين هي وسيلة أساسية لتحقيق التغيير المستدام في التفاعلات الكارثية في كثير من الأحيان بين الإنسان وبيئته المتدهورة.

لقد حاول مرفق البيئة العالمية تحسين التزاماته مع المجتمع المدني (بما في ذلك الشعوب الأصلية) والقطاع الخاص وإدراجه لقضايا المساواة بين الجنسين في عملياته من خلال التغييرات في نموذج عمله. لقد خصص الصندوق أموال للقطاع الخاص (من خلال، على سبيل المثال، صندوق الأرض) وللمجتمعات المحلية (من خلال برنامج المنح الصغيرة)، كما بحث عن ضمانات على مستوى نقاط اتخاذ قرارات مرفق البيئة العالمية بأن شروط التمويل المشترك وغيرها من الشروط ستكون متوفرة. حان الوقت لتحويل هذه العناصر إلى حيث تنتمي : إلى نموذج التدخل وإلى وضع البرامج وتحديد الأولويات والتحليل على المستوى الوطني. يجب على مرفق البيئة العالمية توفير مساندة إضافية للممارسات الوطنية والإقليمية من أجل ضمان شراكات أقوى على أرض الواقع من شأنها أن تضمن بدورها تقدم أسرع نحو تحقيق الأثر المنشود.

يمكن رؤية العديد من التطورات المشجعة في المجتمع المدني والقطاع الخاص على صعيد الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية مع الحد من الفقر وضمان النمو الأخضر. ومع ذلك، لا تزال العديد من الآثار المدمرة للممارسات في المجتمع والقطاع الخاص مستمرة بلا هوادة - ولا تزال تتفوق على التطورات المشجعة. إن رؤية مرفق البيئة العالمية لعام ٢٠٢٠ والمقترحات لتركيز استراتيجي في فترة تجديد موارد المرفق ٦- تسلط الضوء على هذه القضايا. إنه لمن الحيوي التشارك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص على المستوى القطري بشأن هذه القضايا ليس فقط لمساندة التطورات الجيدة، ولكن أيضاً لمعالجة العوامل التي تسبب ضرراً للبيئة.

بدلاً من استعراض تصورات المشروعات باستخدام عدسة مكبرة لإيجاد الأدلة عن التركيز المناسب لحل المشاكل البيئية - على الرغم من أن عمليات التحقق ينبغي بالطبع أن تستمر - يجب أن يبدأ مرفق البيئة العالمية بدعم تبادل المعرفة بشأن العديد من نجاحات وإنجازات نموذج تدخله، الذي تم تطويره بالتعاون مع شركائه، والذي ينبغي مشاطرته على نطاق أوسع من خلال بذل جهود جديدة في مجال إدارة المعرفة. ويتمثل التحدي في إعادة تركيز الشراكة حيث تكون ويجب أن تكون أكثر فعالية : أي على أرض الواقع، وليس في واشنطن العاصمة.

تقترح الدراسة الخامسة عن الأداء العام خلق مجتمع ممارسة منفتح بشأن نموذج تدخل مرفق البيئة العالمية ؛ يمكن مشاطرة ذلك مع العديد من شركائه ويمكن أن يؤدي إلى ممارسات أفضل حتى. ويتمثل التحدي في زيادة السرعة نحو تحقيق الأثر المنشود. يوفر العمل بشأن الأثر الذي يجريه المكتب دليلاً على ما الذي يعمل بشكل جيد وما الذي يمكن مواصلة تحسينه. يجد العمل بشأن الأثر الذي يجريه المكتب أدلة على أن المشروعات التي تتضمن مبادرات تدعم الاعتماد على نطاق أوسع بعد أن يكون المشروع قد انتهى - وتشمل أيضاً أصحاب المصلحة المباشرة - هي الأكثر نجاحاً في تسريع تحقيق الأثر المنشود. قد تكون كيفية دمج ذلك في تصميم المشروعات وتنفيذها إحدى الموضوعات الأولى لمجتمع الممارسة هذا.

يؤدي ذلك إلى التوصيات التالية التي تشجع اعتماد خيارات استراتيجية أفضل وإجراءات أسرع نحو تحقيق الأثر المنشود على المدى الطويل.

٢١ يجب أن تركز عملية إعداد البرامج الوطنية والإقليمية بشكل كبير على الخيارات والجهود الاستراتيجية الرامية إلى تسريع الاعتماد على نطاق أوسع. إن إشراك أصحاب المصلحة المباشرة هو عنصر رئيسي ؛

٢٢ يجب أن يشجع مرفق البيئة العالمية الدول على أن تأخذ في اعتبارها إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص عند تحديد أولوياتها وتحديد حافظتها لفترة تجديد موارد المرفق ٦-؛

٢٣ يجب أن تتضمن نهج مجالات التركيز والنهج متعددة مجالات التركيز مسألة النظر في كيفية إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص في المجالات التي تخلف فيها الممارسات الحالية التأثيرات السلبية الأشد على البيئة ؛

٢٤ يجب تعزيز الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به الهيئة الاستشارية العلمية والفنية في مرفق البيئة العالمية، مع تركيز أكبر على معالجة القضايا سواء المتعلقة بالطبيعة أو العلوم الاجتماعية ؛ يجب تنشيط البحوث المستهدفة والتركيز على التعلم من حافظة المشروعات المنجزة المتزايدة أكثر فأكثر ؛

٢٥ يجب إعادة تنشيط اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة، وتعزيزها عند الضرورة. يتعين عليها التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسكراترية لضمان الطبيعة المؤسسية التي يكتسبها برنامج المنح الصغيرة وتوفير التوجيه الاستراتيجي للتوجهات المستقبلية للبرنامج وطريقة التنفيذ ؛

٢٦ يجب أن يعتمد مرفق البيئة العالمية خطة عمل بشأن تنفيذ سياسة تعميم المنظور الجنساني الخاصة بمرفق البيئة العالمية، مع الأخذ في الاعتبار نتائج الدراسة الخامسة عن الأداء العام ؛

٢٧ يجب أن يتم ذلك بمساندة من استراتيجيات متكاملة لإدارة المعرفة وتعزيز القدرات. يجب استكشاف وسائل جديدة لمشاطرة المعرفة، مثل مجتمع ممارسة تتألف من مقترحي المشروعات بشأن

التصميم والتنفيذ الأفضل من أجل تحقيق الأثر المنشود على المدى الطويل، وذلك مع تمويل كافي وموارد مناسبة، مع التعلم من النجاحات المنجزة مثل Learn : IW.

gef  مكتب التقييم المستقل
مرفق البيئة العالمية

صندوق البيئة العالمية
مكتب التقييم المستقل
1818 H Street, NW
Washington, DC 20433
USA

www.gefio.org